

أخطاء النساء 4- الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وقد تكلمنا عن جملة - 00:00:44

من اخطاء النساء في الطهارة والصلوة وبقيت بقية في هذا الباب انبه عليها ان شاء الله بعد توطئة ومقدمة مهمة لهذه الاخطاء ولغيرها من الاخطاء الاتية الا وهي ان سبب وقوع النساء في هذه المخالفات وكذا سبب عدم تنبئه - 00:01:08

بناتهن واولادهن من اوجب الله عليهم تربيتهم هو عدم العلم الشرعي وعدم اقبال على الكتاب والسنّة فقها وتدبّرا علما وعملا والواجب على المرأة ان تتعلم كما هو الواجب على الرجال - 00:01:46

يقول النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم نعم روایة الروایة التي فيها زيادة ومسلمة لم تثبت ولم تصح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:02:26

ولكن ان لم تصح روایة فان المرأة داخلة تحت عموم قوله صلی الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم مسلم ذكرا كان انشى حرا ام عبدا فقيرا ام غنيا رفيعا ام وضعية - 00:02:46

الواجب على كل مسلم ان يعمل على النجاة عند الله عز وجل ولد دخلت بشاشة الایمان في قلوب بعض النساء قبل الرجال فام الفاضل ذبابة بنت الحارث والدة عبد الله بن عباس - 00:03:23

اسلمت قبل زوجها وفي صحيح البخاري قال ابن عباس كنت انا وامي من المستضعفين انا من الصبية امي من النساء والدته اسلمت قبل ابيها قبل ابيه والمرأة كما في قصة الصحاحين - 00:03:50

التي رأت بركة النبي صلی الله عليه وسلم وهو بين مجموعة من اصحابه قربة الأربعين وكان معها مزودتين من الماء فاخذها الاصحاب منها وبرك النبي صلی الله عليه وسلم على هاتين المزودتين - 00:04:18

فسرب الأربعون وبقي الماء كما هو والشاهد من ايراد هذه القصة ان في اخرها اسلمت واسلم قومها باسلامها فخارطة بشاشة الایمان قلوب بعض النساء وكن سببا باسلام ازواجهن بل لاسلام اقوامهن - 00:04:45

وكذلك العلم فالنساء من لدن ازواج النبي صلی الله عليه وسلم ومرورا بالصحابيات وتعريجا على كل عصر ومصر نجد فيه من الفاضلات ممن كنا فقيهات وعالمات وكان لهن اثر بارز واضح في المسيرة العلمية على اختلاف ميادين التفاصيل - 00:05:20

كثير من الاصحاب كانوا يسألون امهات مؤمنين وفي الصحيح جاء رهط الى ازواج النبي صلی الله عليه وسلم يسألون عن عبادته النساء كن يخبرن الرجال الصحابيات يعلمنا الصحابة سواء كنا من امهات المؤمنين او من غيرهن - 00:06:01

رضوان الله تعالى على الجميع جاء عبد الله ابن عباس كما يروي امامۃ بن حزم والقصة في صحيح مسلم جاء الى عائشة يسألها عننبي رسول الله صلی الله عليه وسلم عن العصير - 00:06:37

وليس النبي هو الخمر كان النبي صلی الله عليه وسلم ينبذ يمي تمر نبيذ التمر ويشرب وطلبت عائشة جارية حبشية وقالت لابن عباس سل هذه فانها هي التي كانت تنبذ الى رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:07:01

كانت المرأة تشارك تعلم الصحابة عبدالله بن عباس وزيد بن ثابت بحكم طواف الوداع للحائض وقال ابن عباس لزيد وكلاهما من من

فقهاء الصحابة قال سل فلانا فلانة من الانصارية - 00:07:28

ماذا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صدرت عن البيت وكانت حائضا الصحابة لما كانوا يختلفون كانوا يسألون النساء
مجموعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس - 00:07:57

وقد بينهم خلاف في التقاء الختانين اذا تجرد الزوجان من ملابسهما ولم يقع بينهما جماع ملتقت العورات في مقدمات الشهوات فماذا
عليهم فاختلفوا في ذلك وكان من بينهم ولد ام سلمة عمر - 00:08:16

وكان صغيرا لا يدرى ماذا يجري بين الازواج ولا شهوة عنده لم يبلغوا الحلم اذاك فسمع الصحابة يقول بعضهم لبعض سلوا امهات
المؤمنين هذا الخبر ليس الا عند امهات المؤمنين - 00:08:44

فلما سمع عمر بذلك وكانت امه من امهات المؤمنين ام سلمة وكانت جارة بعائشة وكانت عائشة رضوان الله تعالى عليها من افقه
الصحابه من افقه الصحايب واحذر يركض حتى يصل الى بيت عائشة فقال يا امه - 00:09:06
اذا التقى الختانان هل يجب الغسل فضحت عائشة وقالت رضوان الله تعالى عليها ما اراك الا فرخا سمعت الديكة يصيرون فصحت
معهم اذا التقى الختانان فقد وجوب الغسل ومن حكمة الله سبحانه - 00:09:31

في خلقه وشرعه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى شهوة اكثر مما اوتى سائر الرجال في صحيح البخاري عن انس قال اوتى النبي
صلى الله عليه وسلم قوة اربعين رجلا - 00:09:57

قال له الخلق والامر. هذا خلقه يناسبه شرعه فاحل الله عز وجل لنبيه ا اكثر من اربعة ومن حكم ذلك حتى اضبط وتحفظ النساء هدي
النبي صلى الله عليه وسلم فيما جل ودق وفيما صغر وكبر - 00:10:17

وفيما ظهر وخفى وفيما بطن وعلن حتى كل هدي النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ والنساء كل منهن تذكر شيئا والمرأة قد تنسى قد
تنظر وتتسى ولد اخواني المرأة امرها الله عز وجل بان تتعلم وان تتفقه - 00:10:49

وهذه المسيرة ليست خاصة بالصحابيات او بامهات المؤمنين وانما هي عامة للصحابيات بل لجميع النساء. والكلام في هذا الباب
تأصيلا وتمثيلا وتطريعا وتطويلا يطول يحتاج منا ان نذكر كلاما شديدا لكن - 00:11:24

مثلا الصحابة في عرفة وقع بينهم خلاف قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على عرفة كان صائم ام مفطرا فكانت امرأة لبيبة
عالمة سمعت خلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة - 00:11:47

وهي ام الفضل بنت الحارث. القصة في صحيح البخاري وكان جو حار والنبي صلى الله عليه وسلم على ناقته فاخذت كوبا من ماء قد
شيئ بين بلبن فارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:12:10

على ناقته فشربها امام الناس فقطعت الخلاف من فقهها بين اصحاب الدالة على فقه وعلم وبقي الخير موصولا اذا رحنا نتكلم عن
الفقيهات والمحديثات والعلامات من النساء يقول من الكلام - 00:12:36

ويكثر الخطب في هذا الباب فمثلا نأخذ نماذج يسيرة من اكثر من الرواية عن النساء سمعاني له مشيخة اسمها التحمير ذكر فيها
اسماء شيوخه وذكر من بين شيوخه تسعة وستين امرأة اخذ العلم عليهم - 00:13:05

ابن عساكر نساء اللواتي علمن ابن عساكر يزدنا عن المئة امام احمد اخذ عن اربعة من الشيوخات الامام مالك لم يأخذ الا عن عائشة
من سعد ابن ابي وقاص كما قال الخليلي في الارشاد - 00:13:39

وكان للامام مالك كما يذكر ابن الحاج المدخل قال كانت له ابنة فقيهة ولما اراد زوجها في ليلة بنائها ان يذهب الى درس ابيها قال
الى اين قال الى درس ابيك - 00:14:02

وقالت له اجلس فان علم ابي في صدري انا اعلمك علم ابي تعلم زوجها علم ابيها الامام الذهبي رحمه الله كان يتحسر حسرة شديدة
انه لم يأخذ عن بعض الفقيهات - 00:14:28

الشام وقد جاء خبر وفاتها وهو في فلسطين وهو في رحلة يتتجول من بلد الى بلد يأخذ علوم اهل الفضل والعلم رجالا ونساء ومن
اللطائف عن الامام الذهبي انه لما ختم - 00:14:52

كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذي خصه بالرواة المتكلم والمطعون فيهم ذكر في اخره النساء وصدر ذكر النساء بقوله ولم يعرف عن امرأة انه اتهمت في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تركت - 00:15:14

لا يعرف عن امرأة كذبت على رسول الله الكذابون في الرجال على رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر لكن لم يعرف عن امرأة واحدة ان حافظا او ناقدا قال عنها متروكة او اتهمها بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذي ميزة للنساء - 00:15:39

ميزة عظيمة للنساء والامام الذهبي ارضعته امه العلم مع الحليب وكانت لها نصيب من التحديث السماع الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسناد ما لنا نذهب بعيدا جميع من يروي بالاسانيد الاحاديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:00

من صحيح الامام البخاري هو اصح كتاب بعد القرآن الكريم مدار الاجازات على كريمة المرزوقيه من القرن الثامن فما بعد الى الان انا عندي اجازات من مجموعة من المشايخ في صحيح البخاري - 00:16:34

فسندي الى البخاري فيه كريما وروزيا وكل من روى شيئا مسندنا عن عائشة عن من صحيح البخاري فاما يروي من طريق كريمة الحافظ ابن حجر الذي الف او عب واضبط واحسن شرح على الصحيح البخاري - 00:16:54

المسمى فتح الباري شرق البخاري روى بالسمع عن عشرين من الشيوخات من النساء وروى بالاجازة عن ثلاثة وتلائين امرأة ولم يأخذ مشافهة ومذاكرة الا عن ام الركن بنت علي ابن حجر شقيقته - 00:17:20

كان يذكريها كانت من محدثات وزوجته انس زوجة ابن حجر كانت محدثة خرج لها تلميذ ابن حجر محمد ابن عبد الرحمن السخاوي جزءا روى فيه اربعين حديثا موصولا من طريقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:46

وهكذا دواليك وهكذا دواليك في ليبيا قبل نحو مئة وخمسين سنة كان فقهاء المغرب ان عجزوا عن مسألة يقول بعضهم لبعض اذهبوا الى وقاية فان عمامتها فان عصابتها خير من عملنا. فان الذي فان العلم الذي عندها ليس عند احد من الرجال - 00:18:15

وهذا يقضي على خرافية لا يفهمها للاسف كثير من الناس يظن ان الاسلام متمثلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف النساء بقوله ناقصات عقل ودين - 00:18:54

ان هذا حق عليهم وتنقيص لمربتهن ونزعهن عن الرجال. لا والله العقل امر نسيبي فكم من امرأة نراها اليوم عندها من الادارة والعقل والفهم اكثر من زوجها هذا امر لا ينكره الا مكابر - 00:19:19

ولكن المرأة عقلها ناقص بالنسبة الى عاطفتها والرجل عاطفته ناقصة بالنسبة الى عقله ولذا لام الشافعي لامثالها ان تلد الشافعي ذهبت ام والدة الشافعي لتشهد شهادة عند القاضي القاضي طلب منها ان تجلس حتى يسمع - 00:19:51

شهادة المرأة التي معها فقالت لا والله لا اشهد الا على مسامعيها ولا تشهد الا على مسامعي وصنيعك في التفرقة بيننا ليست من شرع الله القاضي تعلم القاضي يقول له اما قرأت قول الله - 00:20:34

ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى وشهادتها لا تجوز الا على مسامعيها وشهادتها لا تجوز الا على مسامعي ولا يجوز لك ان تفرق بيننا المرأة عاطفية ليس مراد بان المرأة ناقصة عقل ان هذا ذم لها. هذه خلقتها - 00:21:01

فيما ايها الرجل ان اردت ان تتمتع بالمرأة فلا تلحظ عقلها. الحظ عاطفتها على عاطفتها بالكلام الطيب تصبح امة لك تصبح زوجتك امة لك واما ان جعلتها ند لك تخاطبها بالعقل المحض - 00:21:29

وبالمنطق والحججة فالمرأة ضعيفة في هذا الميدان فانت تنكد على نفسك وتنكد عليها. ولن تهنا بها ولن تهنا بك حتى تهنا بزوجتك اما عاطفتها. واجعل باعثك في الطلل في الوجه اجعل باعثك في ان تستجيب لك - 00:21:50

وباعثوها في طاعتك الكلام الطيب الذي يملأ عاطفته فلا تخاطبها خطابا عقليا محضا ولذا قال الله عز وجل عن النساء في الزخرف ومن ينشأ في الخلية وهو في الخصم غير مبين - 00:22:12

قال ابن عباس ما ذكرت امرأة حجة لها الا واستطاع الرجل ان كان عالما ان يجعلها عليها وهو في الخصم وهي في الخصم غير مبين ومن ينشأ في الخلية وهو في الخصم غير مبين - 00:22:32

المرأة في الخصم عند استحضار المنطق بالعقل تضعف تضعف تقفز العاطفة تتحكم بعواطفها عند الخصم تفقد المرأة السيطرة على

نفسها الذي اريد ان اكرره في هذه المقدمة ان سبب وقوع كثير من النساء - 00:22:53

ممن يتقين الله عز وجل فيما سردنـا وفيما تبقى من اخطاء انما هو عزوفهن عن العلم الشرعي وهذا العزوف اسم والواجب على المرأة ان تتعلم دين الله عز وجل نعم - 00:23:23

ليس بمكنتها وليس فرضا عينيا عليها ان تفقه كل مسألة من مسائل الشرع ولكن هنالك مقدار يجب على المرأة ان تتعلمـه وهو ما يعمر باطنها وظاهرها ويحمله بالحشمة والتقوى والحياء والفضيلة - 00:23:49

كما يلزم المرأة من احكام فقهية في يومها وليلتها والواجب العيني عليها ان تعلم في احكام الطهارات والصلوة والزينة واللباس وكذا ما ينجيها عند ربيها ان تعرف ربيها وان تعرف رسولها صلـى الله عليه وسلم - 00:24:25

وكذا ان تخلص من امراضها وادوائـها من الكذب والغيبة والنـيمـة والحسـدـ والـعـجـبـ فـهـذـهـ ادوـاءـ يـجـبـ عـلـىـ كـلـ مـنـ تـلـطـخـ وـتـلـبـسـ بـهـاـ انـ يـعـلـمـ سـبـيلـ الـخـلاـصـ مـنـهـاـ سـوـاءـ كـاـنـ ذـكـرـاـ اـمـ اـمـرـأـ - 00:25:00

ولكن هذا في حق النساء اوجب لكتـرةـ المـخـالـفـاتـ التيـ تـقـعـ عـلـىـ السـنـتـهـنـ كـمـاـ سـبـسـطـ ذـلـكـ فـيـ حـيـنـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـكـذـاـ اـحـكـامـ الزـيـنـةـ محـكـمـ الـلـبـاسـ هـذـهـ اـحـكـامـ يـجـبـ عـلـىـ المـرـأـةـ اـنـ تـتـعـلـمـ - 00:25:29

ولا يجوز لها ان تجهله وكثير من سردنـاـ وـذـكـرـناـ انـ الـاحـكـامـ تـقـعـ فـيـهـ النـسـاءـ بـغـفـلـةـ وبـجـهـلـ وبـعـدـ عـلـمـ الـوـاجـبـ عـلـىـ المـرـأـةـ اـنـ تـتـعـلـمـ بلـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ اـنـ تـعـلـمـ اـيـضـاـ وـمـنـ الـاـخـطـاءـ التـيـ تـقـعـ فـيـهـ النـسـاءـ عـدـمـ العـنـاـيـةـ بـالـاـوـلـادـ وـالـبـنـاتـ - 00:25:59

وـعـدـمـ الـعـلـمـ عـلـىـ تـفـقـيـهـ اوـلـادـهـ وـلـاـ سـيـمـاـ عـنـ بـلـوغـ الـوـلـدـ وـالـبـنـتـ فـكـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـاـ اـنـ تـعـلـمـ هـذـهـ اـحـكـامـ فـاـلـوـاجـبـ عـلـيـهـاـ اـنـ تـعـلـمـ وـلـاـ سـيـمـاـ الـبـنـاتـ وـعـجـبـيـ لـاـ يـنـتـهـيـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:26:30

الـرـجـالـ يـقـولـونـ اـحـكـامـ الـحـيـضـةـ تـلـزـمـنـاـ.ـ وـلـاـ نـتـعـلـمـ وـالـزـوـجـاتـ لـاـ يـتـعـلـمـنـ وـالـبـنـاتـ يـبـقـيـنـ يـرـتـعـنـ فـيـ شـهـرـ وـيـبـقـيـ الـاـثـمـ قـائـمـاـ فـيـ حـقـ الـزـوـجـ معـ اـمـتدـادـ الذـرـيـةـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ جـهـلـ يـورـثـهـ جـيـلـ بـعـدـ جـيـلـ - 00:27:00

بـخـلـافـ مـاـ لـوـ تـعـلـمـتـ فـعـلـمـتـ يـبـقـيـ الـاـجـرـ لـكـ مـعـ ذـرـيـةـ وـالـعـبـدـ الـمـؤـمـنـ وـعـبـادـ الرـحـمـنـ مـنـ دـعـائـهـمـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ فـيـ الـقـرـآنـ رـبـنـاـ هـبـ لـنـاـ مـنـ اـزـوـاجـنـاـ وـذـرـيـاتـنـاـ وـاجـلـنـاـ لـلـمـتـقـيـنـ اـمـاـماـ - 00:27:30

وـالـذـرـيـاتـ مـاـ يـوـجـدـ مـنـ اوـلـادـ الـاـوـلـادـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ العـبـدـ الـمـؤـمـنـ يـدـعـوـ اـلـىـ ذـرـيـتـهـ وـيـطـلـبـ مـنـ رـبـهـ اـنـ يـجـعـلـ ذـرـيـتـهـ عـلـىـ خـيـرـ وـتـأـمـلـ مـعـيـ الـاـيـةـ جـيـداـ اـنـ كـانـتـ زـوـجـتـكـ وـذـرـيـتـكـ قـرـةـ عـيـنـ لـكـ - 00:27:55

تـسـعـدـ تـصـدـعـ اـيـحـقـ لـكـ اـنـ تـقـولـ وـاجـلـنـاـ لـلـمـتـقـيـنـ اـمـاـماـ الـذـيـ يـهـنـأـ بـاهـلـهـ وـبـرـتـاحـ بـالـهـ فـمـاـ اـسـهـلـ اـنـ يـكـونـ لـلـمـتـقـيـنـ اـمـاـماـ التـرـبـيـةـ لـهـ اـثـرـ عـظـيمـ وـلـذـاـ الـوـاجـبـ عـلـىـ الـاـمـهـاـتـ فـيـمـاـ ذـكـرـنـاـ مـنـ اـخـطـاءـ لـيـسـ فـقـطـ الـخـلاـصـ مـنـ هـذـهـ اـخـطـاءـ - 00:28:20

وـانـمـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـنـ اـيـضـاـ اـنـ يـخـلـصـنـاـ بـنـاـتـهـنـ وـاوـلـادـهـنـ وـانـ يـتـعـلـمـنـ وـيـعـلـمـنـ وـيـتـذـكـرـنـ وـيـذـكـرـنـ وـمـنـ الـاـخـطـاءـ الشـنـيـعـاتـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ الـنـسـاءـ السـكـوتـ عنـ الـاـوـلـادـ وـالـبـنـاتـ الـذـيـنـ لـاـ يـصـلـوـنـ وـتـرـكـ الدـعـاءـ الـوـالـدـيـنـ الدـعـاءـ لـلـاـوـلـادـ وـالـبـنـاتـ - 00:28:54

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ ثـلـاثـةـ يـسـتـجـيـبـ اللـهـ دـعـاءـهـمـ وـذـكـرـ دـعـاءـ الـوـالـدـ لـوـلـدـهـ وـاـكـثـرـ الـاـوـلـادـ حـاجـةـ لـدـعـائـكـ.ـ اـيـهـاـ الـابـ اـكـثـرـهـمـ فـرـودـاـ وـبـعـدـاـ عـنـ الشـرـ التـزـامـ بـاـحـكـامـ الشـرـعـ اـبـتـعـادـاـ اـكـثـرـهـمـ حـاجـةـ - 00:29:31

بـدـعـائـكـ الـوـاجـبـ عـلـىـ المـرـأـةـ اـنـ كـانـتـ اـمـاـ لـاـ تـسـكـتـ حـتـىـ لـاـ يـجـوزـ لـهـاـ اـنـ تـسـكـتـ عـنـ اـخـطـاءـ زـوـجـهـاـ بـلـ اـنـ رـأـتـ قـصـورـاـ مـنـ زـوـجـهـاـ فـيـ عـدـمـ اـقـامـةـ الصـلـاةـ مـثـلـاـ وـالـوـاجـبـ عـلـيـهـاـ اـنـ تـذـكـرـهـ - 00:29:54

فـهـذـهـ الـوـاجـبـ لـيـسـ خـاصـاـ بـالـرـجـالـ هـذـاـ وـاجـبـ مـشـتـرـكـ بـيـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـرـأـةـ اـذـاـ حـافـظـتـ عـلـىـ صـلـاتـهـاـ وـحـرـصـتـ عـلـيـهـاـ وـعـلـىـ سـائـرـ مـاـ وـرـدـ صـيـامـ شـهـرـ رـمـضـانـ تـحـصـنـ فـرـجـهـاـ وـتـطـيـعـ زـوـجـهـاـ - 00:30:21

فـهـذـهـ تـخـيـرـ فـيـ اـنـ تـدـخـلـ الجـنـةـ مـنـ ايـ بـابـ شـاءـتـ مـنـ اـبـوابـ الجـنـةـ الثـمـانـيـةـ وـلـكـ هـذـهـ المـرـأـةـ اـنـ اـضـاعـتـ صـلـاةـ تـدـخـلـ فـيـ الـوـيلـ وـهـوـادـ فيـ جـهـنـمـ وـيلـ لـلـمـصـلـيـنـ الـذـيـنـ هـمـ عـنـ صـلـاتـهـمـ سـاـهـونـ - 00:30:50

الـذـيـنـ يـؤـخـرـونـ الصـلـاةـ عـنـ وـقـتـهـاـ وـقـدـ وـرـدـ فـيـ رـؤـيـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـنـاـمـهـ وـرـؤـيـاـ الـاـنـبـيـاءـ حـقـ وـرـدـ تـهـدـيدـ شـدـيدـ لـهـنـ مـنـ يـضـيـعـ الصـلـاةـ عـنـ وـقـتـهـاـ هـذـهـ المـرـأـةـ التـيـ تـخـرـجـ وـلـاـ تـحـسـبـ لـلـصـلـاةـ حـسـابـاـ - 00:31:26

وتضييع الصلاة ولا ترتب وقتها على وجه تحكم فيه صلاتها. حيث لا تضييع وورد في هذا حديث فيه تهديد وترهيب شديد يقول النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح الإمام البخاري - 00:31:54

يقول انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثان وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما مع الاتيان لدينا اتاني قال لي انطلق قال فانطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع رجل مضطجع - 00:32:25

متمدد ورجل ورجل قائم على رأسه بيده صخرة اذا هو يهوي بالصخرة على رأسه القائم بيده صخرة يهوي بالصخرة على رأس المضطجع ويفلغ رأسه ومعنى يتلقي رأسه ان يشدخوا ويحطمه - 00:33:01

ويجعله اجزاء صغيرة متناثرة يا ربى صخرة على رأسه يناثر يصبح اجزاء صغيرة وبتهده الحجر تتهده يعني تدرجها هنا يتبع الحجر فيأخذ القائد يلحق الحجر فيأخذه. فلا يرجع اليه اي الى المضجع - 00:33:35

حتى يصبح رأسه كما كان يصبح رأس المضجع كما كان. بعد ان اصبح اجزاء متناثرة ثم يعود عليه فيفعل به ما فعل به في المرة الاولى قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت لهم - 00:34:10

قلت لمن اتاني في المنام اللذان قالا لي اللذان قلت لي تبني قلت لهم سبحان الله ما هذان ما هذان الرجالان فقالا لي اما انا سخبرك اما الرجل الاول الذي الذي اتيت عليه - 00:34:36

يبلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وهذا ليس فقط للرجال هذا الوعيد للرجال والنساء الذي ينسى القرآن ابن حبان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:07

عرضت علي اعمال امتي فوجدت اسوأها رجل اوتي القرآن ثم نسيه اسوء اعمال هذه الامة ولذا يقرر اهل العلم ان حافظ القرآن وان طالب العلم الواجب عليه الثبات على هاتين العبادتين الى يوم الدين - 00:35:36

انتم طلبة علم وطالب العلم ان بدأ في الطلب يحرم عليه النقوس والرجوع ويجب عليه المداومة على الطلب حتى الموت اذا قيل لعبد الله بن مبارك الى متى يا ابن المبارك تكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:07

قال عسل حديث الذي فيه نجاتي لم يبلغني وقيل للامام احمد الى متى مع المحضرة وقال الى المقبرة الشاهد يراد هذا الحديث ان هذه عقوبة من نام عن صلاة وهو يستطيع ان يستيقظ - 00:36:28

اما الذي تصرعه عيناه وتغلبه عيناه وهو عازم على الصلاة فهذا في هذه الحالة مستثنى بعموم الاحاديث التي ترفع المؤاخذة عن النائم حتى يستيقظ ومن عموم ما وقع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:58

لما طلب من بلال في سفرة ان يواظبه فما استيقظوا الا والشمس تضرب في وجوههم المرأة التي تخرج وهي تعلم ان الوقت سيفوت. وانها لن تستطيع الصلاة او المرأة او الرجل الذي يسهر سهرا طويلا - 00:37:23

ويعلم انه متى نام انه لن يستيقظ او الذي يستطيع ان يستيقظ فيعتمد الا يستيقظ ولا يتخذ الاجراءات الازمة للاستيقاظ عن الصلاة فتفوته الصلاة عن عمد فهذا هو وزره وهذا من اعظم العقوبات التي - 00:37:46

وقع تفصيلها ووقع التصريح بها وهذا الحديث كما سمعتم اخرجه الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيح من الاطياء الشنيعات التي لها صلة بما ذكر والتي تقع فيها كثير من النساء - 00:38:13

ويبدأ هذا الخطأ مع البنت وهي صغيرة ثم ينمو معها شيئا فشيئا وتشب عليه وتألفه بل قد تنكر ان سمعت مثل الذي اقول كثير من الامهات لا تراعي احكام الشرع - 00:38:41

في لباس بناتها يا ترى البنت وهي مجهرة على الحياة واخوها او ابوها مشغول على الغيرة. الانسان مجبول. يغار على عرضه واليوم البنت وهي صغيرة الام تظهر مفاتن ابنتها وتلبسها وتجملها - 00:39:12

ويراها الرجال وتكبر وهي تظهر بهذا اللباس تصبح مميزة تعرف العورات ويقال عنها صغيرة ويتلذذ الحياة ويتذكر من نفسها شيئا فشيئا ويتلذذ الغيرة وتتذكر من ابيها واخيها شيئا فشيئا حتى تكبر - 00:39:49

يصعب مداواة الداء يصعب على هذه البنت ان تتقبل الدواء وتکاد ان تكون المروءة غيرة وحياة قد عدلت وما ت في النفوس مررت

على المروءة وهي تبكي فقلت عالمة تنتخب الفتاة - 00:40:29

فقالت كيف لا ابكي واهلي دون خلق الله ماتوا كيف لا ابكي واهلي دون خلق الله ماتوا ومما ينبغي ان يذكر بهذا الصدد ان علماءنا وفقهائنا لما شرحوا حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:41:02

الموجه للابوين في حق الاولاد مرور اولادكم بالصلة وهم ابناء سبع واخربوهن عليهم وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع. قالوا الامر بالصلة وواجباتها وشروطها ابن السبع يؤمر بالصلة ويؤمر بستر العورة - 00:41:31

ذكرها كان او انشى ويؤمر بالوضوء بالصلة ليتدرّب واما اذا وصل عمر البنت عشرة فتضرب على كشف العورة على عدم غطاء الرأس الامر بالصلة امر بمقدماتها والضرب على الصلاة ضرب على - 00:42:07

مقدماتها الولد لما يؤمر بالسبعين نبدأ نحسسه والبنت على وجه اشد كلما كبرت اشعرناها بانها عورة وان لها احكاما خاصة بها ونربيها وما زالت ما زال منا على نمط ابائه في التربية فهو على هذا النمط - 00:42:34

ولكننا نخشى مع الانفتاح ووسائل الاعلام والفضائيات وما شابه ان يضيع هذا النمط من التربية. للاسف اليوم ترى البنت فوق العشر سنوات ترى ترى ما ترى شيئا منها الا وقد ظهر - 00:43:00

الا العورة المغلظة مكان العفة السوء يقال لابيها او لامها وكلنا مبتلى ببعض الرحم وببعض الاقارب ايش هذا؟ حرام ينبغي هذه البنت ان تعرف العين في هذا السن اقول يا شيخ صغيره - 00:43:20

ولو سألت عن امها الام التي تقول يعني عن جدة البنت لو سألت عن جدتها فلعلها تزوجت وهي اصغر منها اصغر هذه البنت لعل الجدة تكون قد تزوجت وهي اصغر من عمر - 00:43:44

هذه البنت وهذا في الحقيقة تعميق للشر في النفس وينشأ ناشي الفتىاني فيما على ما عوده عليه ابوه نشأة تنشأ على ما تعود اذا بعض النساء تكبر وتحب ان تلبس الجلباب وتحب السترة - 00:44:05

لكن تقول والله لا اقدر قل والله لا اقدر لانها ما تعودت على هذا. هي كاذبة لو انها تجردت لقدرها هي تقدر لكنه يشق عليها لكنه يصعب في حقها وكان الجرم من قبل ابويها - 00:44:34

وكان الجرم من قبل ابويها فيما اباهى عمقوها هذا المفهوم في نفوس الابناء ولا سيما عند البنات بالنسبة للحياة محسّن ابنتك الحياة والحياة شعبة مشروعة بالايام من قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:57

الايام بضع وسبعون. وفي رواية بضعة وستون شعبة اعلاها لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق. ثم قال صلى الله عليه وسلم والحياة شعبة من شعب الایام. قال العلماء - 00:45:26

وصى النبي صلى الله عليه وسلم الحياة من بين سائر شعاب وخصال الایمان بالذكر لأن الحياة امر مشترك بين جميع الشعب والخاص فالكل خصلة من خصال الایمان من الاعلى الادنى من قول لا الله الا الله الى اماتة الاذى عن الطريق كلها فيها حياء. فالعبد لا يقول لا الله - 00:45:44

لا الله الا الله الا ان استحيانا ويعلم انه سيلقى ربه وانه سيسأله. فلو لا الحياة الذي عنده ما قال لا الله الا الله والعبد الذي يرفع الاذى عن الطريق يستشعر ان رجلا او ان امرأة ستعثر - 00:46:14

بهذا الاذى ولعله يكشف عورة فما زال هذا الاذى الا بسبب الحياة الذي في نفسه ولد لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه - 00:46:34

فان الحياة لا يأتي الا بخير اذا اردت ان تكون تاجرا سيبا تأخذ الحسنات الكثيرات دائمًا المتناثلات الى يوم الدين انظر الى من عنده او عندها حياء فعظامه وذكره فان الضمان قد جاءك من رسول الله - 00:46:55

صلى الله عليه وسلم فقال ان الحياة لا يأتي الا بخير الحي الرجل الحي والمرأة الحبية ان خالفت وابتعدت عن دين الله عز وجل ما اسهل ان تعود وما اسهل الاستقامة على اصحاب الحياة - 00:47:25

النبي يقول لا يأتي الحياة الا بخير هذا النوع كنز يبحث عنه ولذا ادعوا الاباء والامهات على التحرير الشديد على استشعار البنت

بالحياء نشعرها بانها عورة انه مطموع فيها والواجب - 00:47:54

ان تعمق هذا الشعور ولا سيما الام في نفس الابنة ويقول ذلك من خلال ما اسلفناه ان تتعلم احكام الشرع من جهة ومن خلال ان تعلم احكام الزينة احكام الزينة التي يجب على المرأة ان تلتزمها - 00:48:20

ربنا جل في علاه بين احكام الزينة النساء اليوم البيوت واما مبعضهن بعضا واما محارمهمن من الاباء والابناء والاخوان يتفلتن بجهل وغفلة عن احكام الزينة تظهر مخالفات شديدة والمجتمعات تعاني من افات كثيرات في البيوت - 00:48:45

اصبحنا للاسف عبر الهاتف ومن خلال اللقاءات مع بعض المسؤولين التقى من قريب مع بعض المسؤولين في مركز امني مفتر ي قول لي اغلب المكان الذي انا مسؤول عنه اغلب الجرائم بنسبة ما فوق الخمسة وثمانين بالمئة - 00:49:29

تقع او سبها او تكمن الاعتداءات اعتداءات الاباء والاخوان على البنات والاخوة واصبح هذا امر للاسف اصبح هذا الامر كاد ان يشيب وكنا نسمعه ونستغرب جدا منه واليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:55

يطرق الاسماع شديدا سبب التفلت عن معرفة الاحكام الشرعية الله عز وجل يقول امرا النساء او ناهيا لهن موضحا احكام الزينة ما الذي تبدوه المرأة من احكام زيتها يقول الله عز وجل ولا يبدى زيتها - 00:50:28

الابعولتهن ولا يبدى زيتها اي ازواجهن ولا يبدى اي النساء ولبيدين زيتها الابعولتهن او ابائهم او اباء بعولتهن. يعني الحما والد الزوج لا يبدى زيتها الابعولتهن او ابائهم او اباء بعولتهن او ابائهم - 00:50:56

نعم او ابناء بعولتهن اولاد الزوج او اخوانهن اوبني اخواتهن او نسائهم الله عز وجل ما قال او النساء او نسائهم. ولذا قال بعض الفقهاء المرأة المسلمة عورة - 00:51:29

على الكتابية وعلى الكافرة الا الوجه والكفين ويحرم على المرأة ان تبدي على المرأة غير المسلمة زيتها لماذا؟ لأن الله قال او نسائهم. ولم يقل او النساء - 00:51:58

فما الذي تبدوه المرأة من الزينة على ولدها وعلى ابها وعلى ولد زوجها وعلى والد زوجها وعلى اخيها وعلى بنى اخواتها ما يbedo من ولا يبدى زيتها - 00:52:21

العضو الذي يقبل الزينة العضو الذي يقبل الزينة تظهره والعضو الذي لا يقبل الزينة تستره. وتحجبه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم المرأة عمرة الشعر مزين اظهره الجد يزيين تظهره - 00:52:47

اليدان تزينان بالاساور تظهرهما اسفل القدمين تزينان بالخلخال تظهره اما ان تظهر المرأة على ابها وعلى اخيها ان تظهر ابطها وفخذها وظهرها فهذا حرام وهذا لا يجوز ولا يبدى زيتها - 00:53:12

العضو الذي يزيين يظهر والذى لا يزيين لا يظهر الا للزوج احفظ عورتك الا من زوجتك او امتك وكان عيسى عليه السلام يقول اذا استطعت الا ترى الارض عورتك فافعل. فيما اسند ابو عبيد القاسم ابن سلام في كتابه - 00:53:37

بعض الخطب اما ان يترك الحبل على الغارب وان يترك الجهل في الناس فهذه مصيبة كبرى السياج والذي يحرس الفضيلة والذي ندعوا اليه التقوى التي في القلوب والعلم الذي والعلم الذي في العقول - 00:54:00

والحرص الذي في النفوس بان يقي الله عز وجل الاباء والامهات ان يؤايق الله عز وجل بالاباء والامهات البنات النار هذا امر واجب ونذكر ان شاء الله في درسنا القادم بعض احكام - 00:54:25

الزينة واوجه المخالفات التي تقع من النساء هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا واله وصحابه اجمعين ما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسأموا اهل - 00:54:47

الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين - 00:55:15